

فصل جديد في شراكة رينو ونيسان وميتسوبيشي



دبي: «الخليج»

أعلن تحالف رينو-نيسان-ميتسوبيشي في بداية هذا الأسبوع عن مبادرات جديدة ترتقي بشراسته إلى مستويات جديدة، وذلك بعد الحصول على موافقة مجلسي إدارة مجموعة رينو وشركة نيسان موتور المحدودة. ويهدف البرنامج إلى إضافة القيمة التي تعود بالفائدة على كافة شركاء التحالف، حيث يتضمّن ثلاث ركائز:

- 1- مشاريع تشغيلية عالية القيمة في أمريكا اللاتينية والهند وأوروبا.
- 2- تعزيز المرونة الاستراتيجية من خلال مبادرات جديدة يمكن للشركاء الانضمام إليها.
- 3- إعادة موازنة المساهمة المشتركة بين رينو ونيسان وتعزيز حوكمة التحالف.

وكانت مجموعة رينو ونيسان قد عقدت اتفاقية إطارية ملزمة تتعلق بالنقاط المذكورة أعلاه وتهدف إلى التوصل إلى اتفاقيات نهائية بحلول نهاية الربع الأول من عام 2023. وستخضع النقاط المنصوص عليها في هذه الاتفاقيات النهائية لعدد محدّد من الشروط، بما في ذلك الموافقات التنظيمية، ومن المتوقع استكمالها في الربع الرابع من عام 2023. ويمهّد البرنامج بعيد المدى الطريق لتجديد الشراكة الممتدّة على مدار 24 عاماً وتعزيزها، والارتقاء بمستويات المرونة واستخدام التقنيات الرائدة لأعضاء التحالف الثلاثة. وستسهم هذه الخطوة في توفير مزيد من فرص النموّ وضمّان

كفاءة التشغيل لكل شركة من شركات التحالف، كما ستتيح لها الابتكار والتحوّل في السوق سريع التغيّر لمنتجات السيارات وخدمات التنقل.

مشاريع تشغيلية عالية القيمة

بعد عام على وضع خارطة طريق التحالف لعام 2030، أعلنت الشركات عن إعدادها مشاريع مهمة جديدة في أمريكا اللاتينية والهند وأوروبا تهدف إلى تحقيق فوائد واسعة النطاق وقابلة للتنفيذ ومربحة لكافة أعضاء التحالف، وتقوم على ركائز ثلاث هي: الأسواق، والمركبات، والتكنولوجيات. وستستفيد كل شركة من هذه المشاريع التي تضيف القيمة على وتحقق فوائد قصيرة المدى من خلال تقاسم التكاليف وتفاديها المدى المتوسط.

• أمريكا اللاتينية

تشمل المشاريع الأربعة التي سيتم النظر فيها في أمريكا اللاتينية:

- مركبة «بيك أب» جديدة بوزن نصف طن طوّرتها مجموعة رينو بمشاركة نيسان في الأرجنتين.
- سيستمرّ التعاون الناجح في تطوير عائلة نيسان «فرونتيبير» / رينو «الاسكان»، شاحنة «البيك أب» التي تزن طناً، وستقوم مجموعة رينو بإنتاجها في كوردوبا (الأرجنتين) لكلّ من رينو ونيسان.
- ستنتج نيسان في المكسيك طرازاً جديداً لمجموعة رينو، ممّا يجعلها أول سيارة رينو تنتج في الدولة منذ 20 عاماً. CMF-AEV وترتكزان على منصة A - ستسوّق نيسان ومجموعة رينو مركبتين كهربائيتين مشتركتين من الفئة

• الهند

بالنسبة إلى الهند والتصدير، ستعاون مجموعة رينو ونيسان في عدد من مشاريع السيارات الجديدة بما في ذلك سيارات رياضية جديدة متعددة الاستخدامات تتشاركها كل من مجموعة رينو ونيسان، وسيارة نيسان جديدة مستوحاة من طراز رينو «ترايبير». وعلى غرار أمريكا اللاتينية، تنظر نيسان ومجموعة رينو في إنتاج سيارات كهربائية مشتركة A. من الفئة

• أوروبا

• تدرس الشركات المبادرات التالية في أوروبا

- ستستخدم مجموعة رينو وميتسوبيشي موتورز أصول «رينو كابتور» و«كليبو» لتطوير سيارتين جديدتين من خلال - CMF-B الجيل التالي من «آي إس إكس» و«كولت» اللتين ترتكزان على منصة في سوق المركبات التجارية الخفيفة، كأول مركبة لها معرفة (FlexEVan) «ستطلق مجموعة رينو «فلكس إي فان» - بالبرمجيات، اعتباراً من عام 2026 وستتشاركها مع نيسان في أوروبا.
- بالنسبة إلى مجموعة الطرز التي سيتم طرحها بعد عام 2026، ستدرس نيسان ومجموعة رينو سبل التعاون الممكنة ولضمان توفير وقت شحن قياسي، ستواصل نيسان C. في ما يتعلّق بالجيل التالي من المركبات الكهربائية من الفئة ومجموعة رينو مشاركة التكنولوجيات في سيارتهما الأوروبية، بما في ذلك الاستخدام المحتمل لنظام الشحن المشترك بقوة 800 فط.

- سترتكز هذه المبادرات على الالتزامات الحالية التي تشمل الخطط المستقبلية لمركبة نيسان الكهربائية المدمجة التابع (ElectriCity) «والتي سيتم إنتاجها في مصنع «إلكتري سيتي CMF-BEVK المرتكزة على منصة B (الفئة

التوزيع وخدمات ما بعد البيع

لن يقتصر التعاون في أوروبا على المركبات، بل سيشمل أيضاً التوزيع، والاستخدام، وإعادة التدوير ونهاية -
الصلاحية.

- التوزيع وخدمات ما بعد البيع وتمويل المبيعات: تعمل مجموعة رينو، ونيسان وميتسوبيشي موتورز على فرص
مشتركة ضمن شبكة التوزيع لدعم ربحية الوكلاء وزيادتها والحدّ من تكاليفهم من خلال زيادة عدد المراكز المشتركة
في الأسواق الرئيسية وتطوير استراتيجيات مشتركة للسيارات المستعملة، وخدمات ما بعد البيع وتمويل المبيعات،
والاستفادة من الحضور الراسخ لشركة «موبلايز للخدمات الماليّة» في أوروبا.

- البنية التحتية لشحن المركبات الكهربائية: تدرس مجموعة رينو ونيسان النشر المشترك لبنية تحتية خاصة بشحن
المركبات الكهربائية في أوروبا لدى وكلاء مجموعة رينو ونيسان (الشحن لدى الوكيل).

- الاقتصاد الدائري: تعتزم مجموعة رينو ونيسان اختيار شركاء مشتركين لإعادة تدوير البطاريات منتهية الصلاحية
وخرده عمليات الإنتاج.

تعزيز المرونة الاستراتيجية

بالنسبة إلى مجال التعاون المعزّز الثاني، وافقت شركات التحالف الثلاث على استكشاف استراتيجياتها الحالية فيما
يتعلّق بالكهرباء وتقنيات تخفيض الانبعاثات من خلال الاستثمار والتعاون في مشاريع الشركات الأعضاء التي يمكن أن
توفر قيمة مضافة إلى كلّ شركة.

وتّم تصميم هذه المبادرات الاستراتيجية المرنة استكمالاً لخطط عمل الشركات الأعضاء، بما في ذلك خطة طموحات
نيسان 2030 و«رينوليوشن»، حيث تستفيد كل شركة من القواسم المشتركة وفرص الاستثمار لتحقيق أهداف كلّ منها
المتعلّقة بالنموّ المستدام وإزالة الكربون.

وتشمل مجالات التعاون قيد الدراسة ما يلي •

تعتزم نيسان استثمار ما يصل إلى 15% في «أمبير»، شركة السيارات الكهربائية والبرمجيات التابعة لمجموعة رينو -
في أوروبا، لتصبح مستثمراً استراتيجياً. ومن خلال هذا الاستثمار في «أمبير»، ستعمل نيسان على تعزيز فرص الأعمال
الجديدة للشركة في أوروبا وتسريعها.

- إمكانية استثمار ميتسوبيشي موتورز في أمبير.

وهو مبادرة (Horse) «- ستصبح نيسان وميتسوبيشي موتورز عملاء لمشروع مجموعة رينو المسمّى «هورس»
هدفها توسيع نطاق تكنولوجيات محرّكاتها منخفضة الانبعاثات وأنظمة نقل الحركة الهجينة وتغطيتها للأسواق.

- تكملّ هذه المبادرات مجالات التعاون التكنولوجي المستمرة مثل البطاريات الصلبة، والمركبات المعرّفة
بالبرمجيات، وأنظمة مساعدة السائق المتقدمة، والقيادة الذاتية.

إعادة موازنة المساهمة المشتركة

مع تنفيذ كل شركة من أعضاء التحالف خطط أعمالها، كان من المهمّ وضع بنية مساهمة مشتركة، وتحديد شروط

حوكمة تتماشى مع أهداف تحالف الجيل التالي. ورغم أنّ اتفاقيات التحالف السابقة مكّنت الشركات من تنفيذ

استراتيجياتها الخاصة خلال السنوات الـ24 الماضية، تبرز حاجة إلى نهج جديد يتيح لأعضاء التحالف الاستعداد على

أكمل وجه للفرص المستقبلية التي يقدمها القطاع.

واتفقت مجموعة رينو ونيسان، العضوان المؤسّسان للتحالف، على إعادة موازنة شروط الملكية المشتركة للأسهم والحوكمة لضمان الفعالية وتوفير أعلى قيمة.

وتحدد اتفاقية إطار العمل الملزمة مبادئ خطة الحوكمة الجديدة وإعادة موازنة ملكية الأسهم المشتركة بين مجموعة رينو ونيسان. وتعزز الشركتان عقد اتفاقية تحالف جديدة [بحلول 31 مارس 2023] واستبدال الاتفاقيات الحالية التي تحكم التحالف (أي الاتفاقية الرئيسية المعدلة للتحالف، واتفاقية المشاركة في حصص التحالف، ومذكرة التفاهم التي تحمل تاريخ 12 مارس 2019). وسيتم تطبيق اتفاقية التحالف الجديدة هذه لفترة أولية مدتها 15 عاماً

تمكين التعاون المستقبليّ

ستحتفظ نيسان ومجموعة رينو بالأسهم المشتركة بنسبة 15%، مع التزام بالامتناع عن بيع الأسهم والاستحواذ على - المزيد منها.

- ستحوّل مجموعة رينو 28.4% من أسهم نيسان إلى صندوق ائتماني فرنسي، وسيتمّ التصويت على الأسهم الموكلة بحيادية، باستثناء:

1- انتخاب عضوي مجلس إدارة شركة نيسان المرشّحين من رينو أو إقالتهما (حيث يصوّت المفوض بحسب توجيهات شركة رينو).

2- انتخاب أو إقالة عضوي مجلس الإدارة المرشّحين من لجنة ترشيح نيسان، بخلاف مرشّحي مجموعة رينو (حيث يجب أن يصوت المفوض وفقاً لقرارات لجنة ترشيح نيسان ومقترحاتها).

3- مقترحات المساهمين غير المدعومة من مجلس إدارة نيسان (حيث يتعيّن على المفوض الامتناع عن التصويت). ستستمر مجموعة رينو في الاستفادة بشكل كامل من الحقوق الاقتصادية (توزيع الأرباح وعائدات بيع الأسهم) ومن الأسهم الموكلة حتى يتم بيع هذه الأسهم. ولن يؤدي تحويل الأسهم إلى الصندوق إلى أيّ تراجع في البيانات المالية لمجموعة رينو. ونتيجة لنقل 28.4% من أسهم نيسان إلى الصندوق، ستمكّن الشركة من ممارسة حقوق التصويت المتعلقة بحصتها في مجموعة رينو.

سيتم تحديد حقوق التصويت لمجموعة رينو ونيسان بنسبة 15% كحدّ أقصى من حقوق التصويت القابلة للممارسة، بحيث يمكن للشركتين ممارسة حقوق التصويت بحرية ضمن هذا الحدّ. وتبلغ مجموعة رينو المفوض ببيع أسهم نيسان الموكلة لمجموعة رينو إذا كان ذلك ممكناً تجارياً، ولكنها ليست ملزمة ببيع الأسهم خلال فترة زمنية محددة مسبقاً. كما ستمتع مجموعة رينو بالمرونة الكاملة لبيع أسهم نيسان المودعة في الصندوق في إطار عملية منسّقة ومنظّمة مع نيسان، حيث تستفيد نيسان من حق العرض الأول لصالحها أو لصالح طرف ثالث معيّن.

حقوق التصويت والحوكمة

نتيجةً للتطوّرات الجديدة، سيتم إنهاء اتفاقية الحوكمة المبرمة في 4 فبراير 2016 بين مجموعة رينو والدولة الفرنسية المتعلقة بحصتها في المجموعة، بحيث تتاح للدولة الفرنسية ممارسة كافة حقوق التصويت بحرية في مجموعة رينو. كما يحقّ لمجموعة رينو ترشيح ممثلين في مجلس إدارة نيسان، وسيبقى لنيسان الحقّ في ترشيح ممثلين في مجلس إدارة مجموعة رينو. وسيبقى مجلس تشغيل التحالف الهيئة التنسيقية لمجموعة رينو، ونيسان وميتسوبيشي موتورز